

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

سلم من ثلاث فسجد وفي الزيادة والنقصان وقام من اثنتين ولم يتشهد وقال الخطابي المعتمد عليه عند أهل العلم هذه الأحاديث الخمس يعني حديثي ابن مسعود وأبي سعيد وأبي هريرة وابن بريدة سبب أي السهو زيادة في الصلاة أو نقص منها سهواً أو لحن محيل للمعنى أو شك في الجملة أي في بعض المسائل كما يأتي تفصيله فلا يشترط لكل شك ولا لكل زيادة أو نقص كما ستقف عليه ولا يشترط سجود السهو إذا كثرت الشك حتى صار كوسواس فيطرحة وكذا لو كثرت الشك في وضوء وغسل وإزالة نجاسة وتيمم فيطرحة لأنه يخرج به إلى نوع من المكابرة فيفرض إلى زيادة في الصلاة مع تيقن إتمامها فوجب إطراحه واللهو عنه لذلك وهو أي سجود السهو مشروع بنفل وفرض لعموم قوله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين ولأن النفل صلاة ذات ركوع وسجود أشبه الفريضة سوى صلاة جنازة فلا سجود لسهو فيها لأنه لا سجود في صلبها ففي جبرها أولى وسوى سجود تلاوة وسجود شكر لئلا يلزم زيادة الجابر على الأصل وسوى سجود سهو كما لو سها في سجدتيه حكاة إسحاق إجماعاً لئلا يفرض إلى التسلسل وهكذا لو سها بعد سجود السهو لم يسجد لذلك وكذا لا سجود لسهو في صلاة خوف قاله في الفائق واقتصر عليه وهو أي سجود السهو إما مباح كترك سنة قولية كإقتصاره على مرة في التسبيح أو فعلية كالهيات أو